غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شعل .

حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ حَدَّثنَا يَحْيَى بنُ عِيسَى عَنِ الأَعْمَشِ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابنِ أبى لَيْلَى : كَانَ شَيْطَانٌ يَأْتِى النَّبِىَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَبِيدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ فَيَتَعَوَّذُ النَّبِىَّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : رَأَيْتُ فِى كِتَابِ ابن وَاقِدٍ عَنِ ابنِ أَبِى حَبِيبَةَ عنْ دَاوُدَ بنِ خُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : نَهَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ أَنْ يُنْتَبَذَ في المَشَاعِلِ .

قوله : في يَدِه شُعْلَةٌ أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَالشَّعِيلَةُ : الفَتِيلَةُ المُشْتَعِلَةُ وَالشُّعْلَةُ : القَبَسُ . وَمَرَرْتُ بِنَارٍ مُشْتَعِلَةٍ وَدَابَّةٍ أَشْعِلَ في ذَنَبِهَا بَيَاضٌ مُخْتَلِطٌ وَجَاءَتِ الكَتِيبَةُ مُشْعِلَةً أَىْ مُتَفَرِّقَةً مُنْتَشِرَةً وَأَشْعَلَ إِبِلَهُ بِالْقَطِرانِ : إِذَا أَكْثَرهُ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَشْعَلْتِ جَمَلَكَ إِذَا هَنَأْتَهُ كُلَّهُ وَأَشْعَلَتْ خَيْلَكَ كُلَ وَجِهٍ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَأَشْعَلَ القَوْمُ لَهَا بُغْياناً فِى كُلِّ وَجْهٍ . قَالَ :